



منتدى الاستراتيجيات الأردني  
JORDAN STRATEGY FORUM

ورقة سياسات

# التجارة والاستثمار مع سوريا هل تعود لطبيعتها؟!

تشرين الأول ٢٠١٨



## منتدى الاستراتيجيات الأردني JORDAN STRATEGY FORUM

جاء تأسيس منتدى الاستراتيجيات الأردني ترسيخاً لإرادة حقيقية من القطاع الخاص بالمشاركة في حوار بناء حول الأمور الاقتصادية والاجتماعية التي يُعنى بها المواطن الأردني، ويجمع المنتدى مؤسسات وشركات رائدة وفاعلة من القطاع الخاص الأردني، إضافة إلى أصحاب الرأي والمعنيين بالشأن الاقتصادي؛ بهدف بناء تحالف يدفع نحو استراتيجيات مستدامة للتنمية، ورفع مستوى الوعي في الشؤون الاقتصادية والتنمية، وتعظيم مساهمة القطاع الخاص في التنمية الشاملة.

وقد تمّ تسجيل المنتدى بتاريخ 2012/8/30 بوصفه جمعية غير ربحية تحمل الرقم الوطني 2012031100026، وتقع ضمن اختصاص وزارة الثقافة.

عمان، الأردن

ت: +962 6 566 6476

ف: +962 6 566 6376

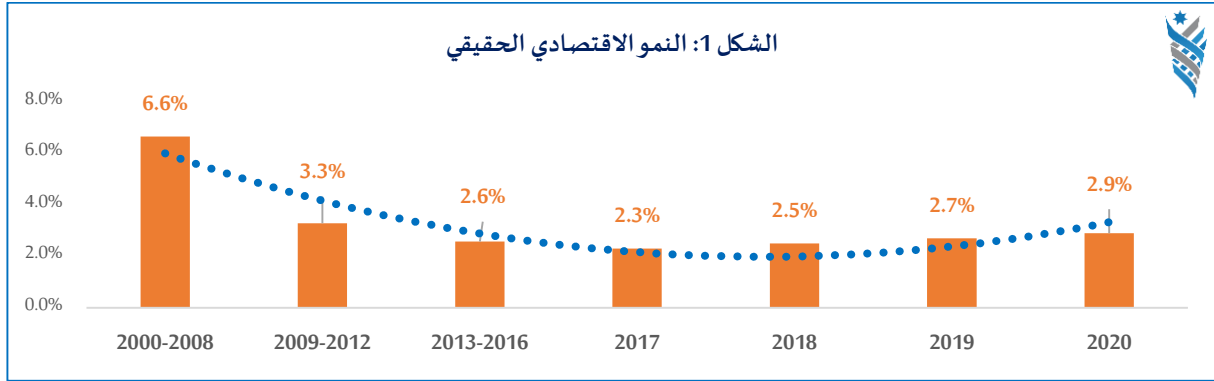


## جدول المحتويات

4	المقدمة
5	أداء الأردن التجاري
10	الملخص والتوصيات

## 1. المقدمة

ان تحقيق نمو اقتصادي حقيقي ومستدام هو التحدي الرئيسي الذي يواجه كل الأردنيين، وذلك لتحسين مستوى المعيشة لكافة المواطنين. وخلال السنوات الأخيرة كان النمو الاقتصادي متواضعاً خلال الفترة السابقة. ووفقاً لتقديرات صندوق النقد الدولي فإنه لا يتوقع بأن يتحسن هذا الأداء بشكل جوهري خلال العامين 2019 و2020.

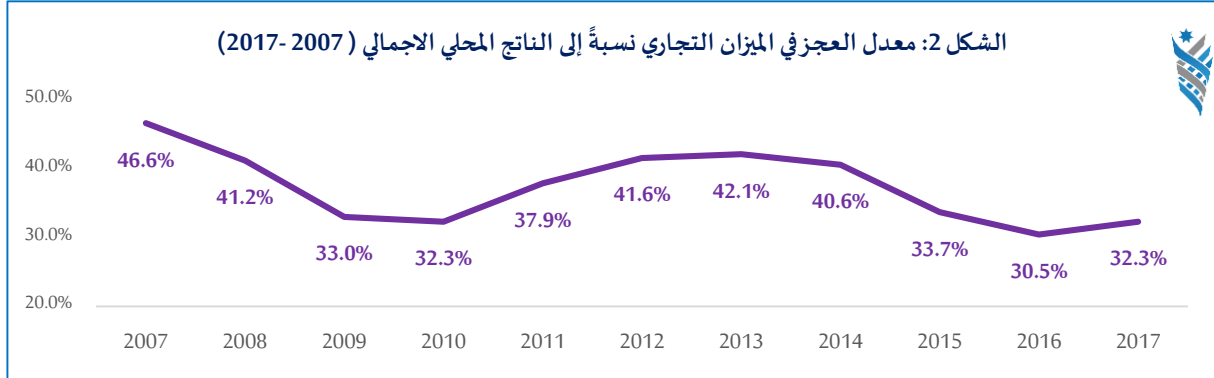


وفي سياق الحديث عن أداء الاقتصاد الأردني المتواضع خلال الفترة الأخيرة، فإن الاقتصاديين عملوا بشكل مستمر على فهم أسباب تحقيق بعض الاقتصادات نمواً قوياً فيما تشهد اقتصادات أخرى نمواً متواضعاً، وقد قاد هذا الجهد العلمي الى تحديد عدة عوامل مقيدة للنمو الاقتصادي، وتتضمن هذه العوامل الانفتاح على التجارة العالمية.

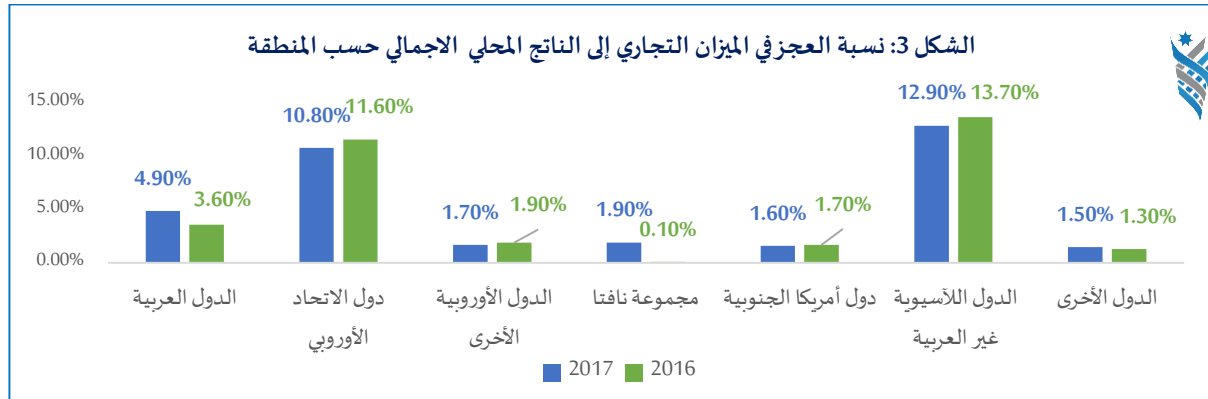
وبالنظر إلى الأهمية الاقتصادية للانفتاح التجاري وخصوصاً فيما يتعلق بالتصدير، فإن ورقة السياسات هذه تقوم بعرض وتقييم أداء الاقتصاد الأردني بالنسبة للتجارة الخارجية. وفي ظل فتح الحدود الأردنية السورية مؤخراً، تقوم هذه الورقة بدراسة وتقييم الحركة التجارية بين الأردن وسوريا كمدخل لتحليل اطر العلاقة المحتملة بين البلدين المتجاورين.

## 2. أداء الأردن التجاري

1. عانى الاقتصاد الأردني على الدوام من معدلات مرتفعة من العجز في الميزان التجاري نسبةً إلى الناتج المحلي الإجمالي، حيث بلغ العجز في الميزان التجاري في العام 2017 ما نسبته 32.3% من الناتج المحلي الإجمالي، أو ما قيمته 9.19 مليار دينار.



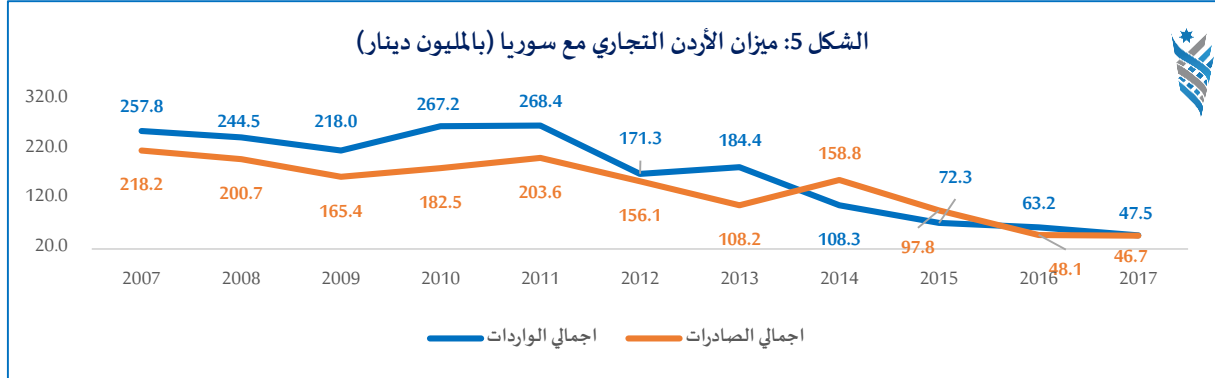
2. عند النظر إلى الميزان التجاري للأردن مع مختلف دول العالم، سنجد أن الأردن لم يحقق أي فوائض في الميزان التجاري مع المناطق المختلفة في العالم.



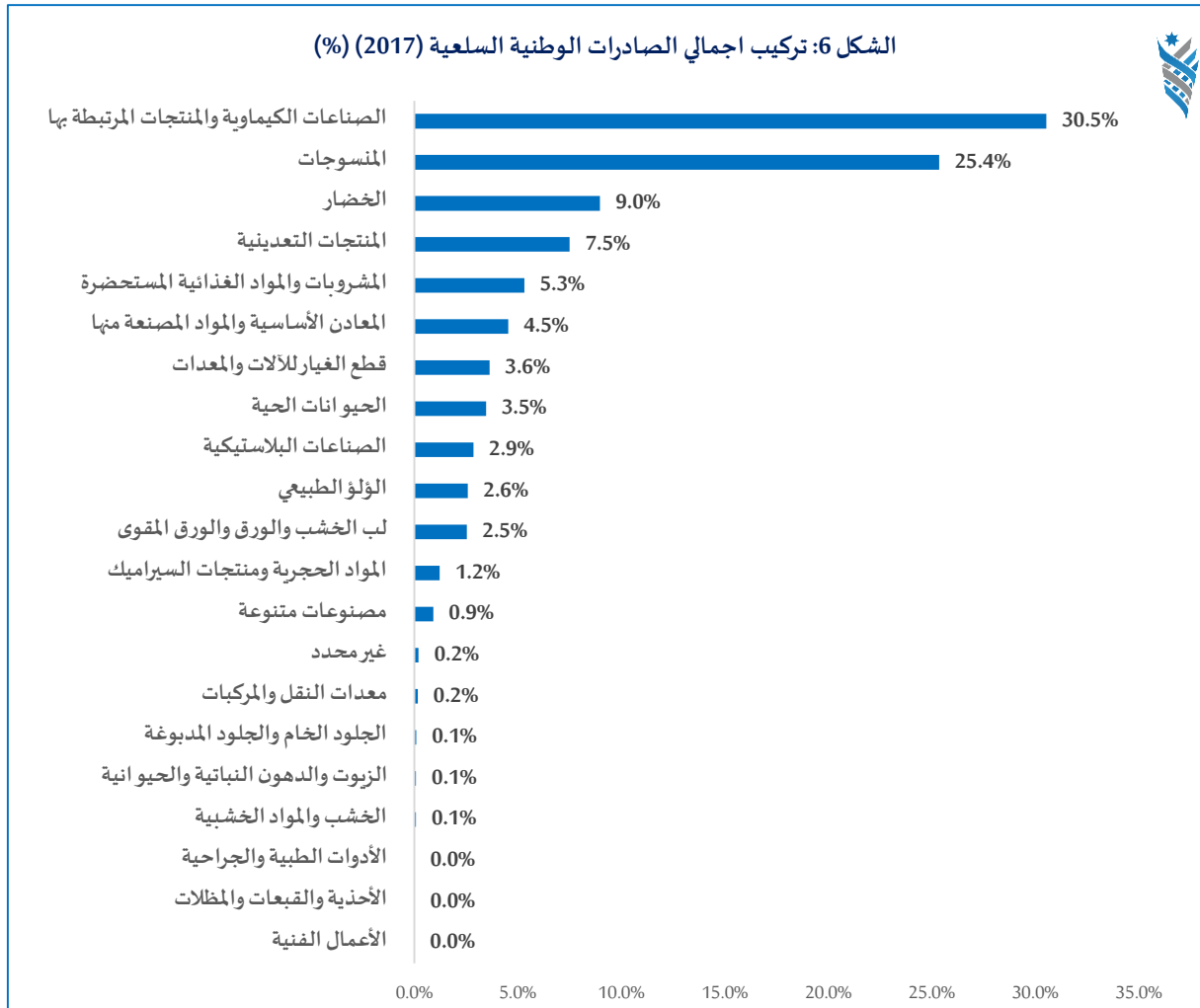
3. بالمتوسط، كان الميزان التجاري بين الأردن وسوريا في مصلحة سوريا، باستثناء العامين 2014 و2015 حيث صدر الأردن إلى سوريا أكثر من استيرادها منها.



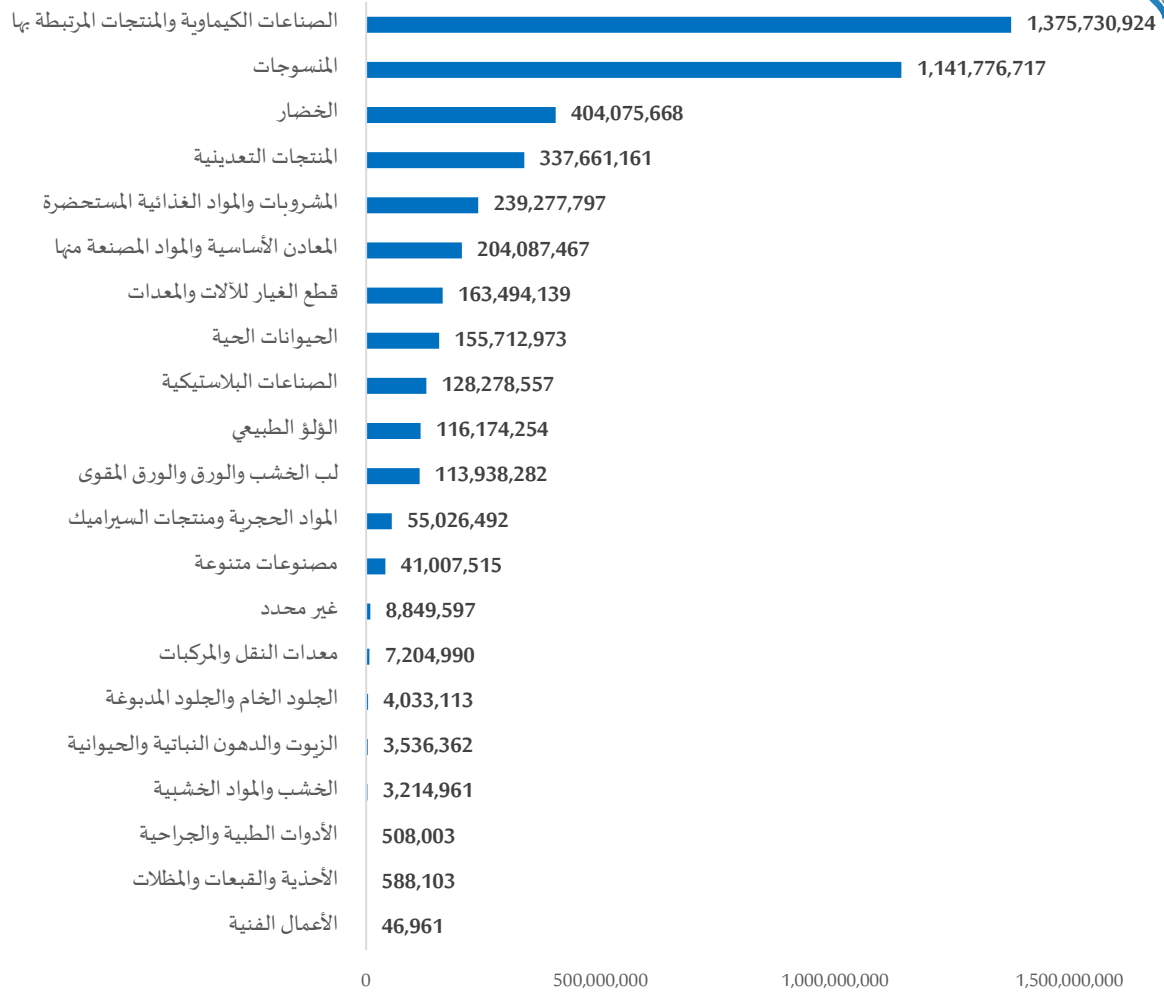
4. بلغت الصادرات الأردنية إلى سوريا ذروتها في العام 2007، حيث بلغت في ذلك العام 218.2 مليون دينار. إلا أنه ونتيجةً للأزمة السورية، انخفضت الحركة التجارية بين البلدين من حيث الصادرات والواردات. كما أدت الأزمة السورية إلى زيادة استيراد المنتجات البديلة للمنتجات السورية من دول أخرى، وذلك لتعويض حاجة السوق المحلي لهذا المنتجات، مما أدى بدوره إلى مفاقمة العجز في الميزان التجاري نظراً لارتفاع تكلفة استيراد هذه المنتجات مقارنةً بالمنتجات السورية.



5. هنالك تركيز كبير في الصادرات الأردنية، حيث شكلت الصناعات الكيماوية والمنسوجات ومنتجات الخضروات ومنتجات التعدين في العام 2017 ما نسبته 73% من اجمالي الصادرات الأردنية.



الشكل 7: قيمة إجمالي الصادرات السلعية (2017) (دينار)



الصادرات الأردنية إلى سوريا (بالدينار)		
2012	2008	
81,733,737	58,961,014	منتجات الخضار
3,211,619	32,128,783	المنتجات التعدينية
16,810,105	15,312,905	المنتجات الكيميائية والمنتجات المرتبطة بها
7,224,400	14,453,210	المشروبات والمواد الغذائية المستحضرة
2,947,745	13,570,300	قطع غيار الآلات والمعدات
7,070,359	10,545,699	لب الخشب والورق، والورق المقوى
8,474,495	7,595,157	المعادن الأساسية والمواد المصنعة منها
2,006,150	3,401,410	المنسوجات
519,274	2,925,217	الخشب والمواد الخشبية
7,296,100	2,086,023	الصناعات البلاستيكية
1,040,844	2,007,252	الجلود الخام والجلود المدبوغة
1,551,740	1,172,628	مصنوعات متنوعة
0	886,250	المركبات ومعدات النقل
349,429	466,280	المواد الحجرية ومنتجات السيراميك
206,756	307,412	الزيوت والدهون النباتية والحيوانية
60,874	35,639	الأدوات الطبية والجراحية
14,535	26,109	الأحذية والقبعات والمظلات
353,342	0	الحيوانات الحية والمنتجات الحيوانية
التوزيع النسبي للصادرات الأردنية إلى سوريا (كنسبة من إجمالي الصادرات إلى سوريا)		
2012	2008	
58.0%	35.5%	منتجات الخضار
2.3%	19.4%	المنتجات التعدينية
11.9%	9.2%	المنتجات الكيميائية والمنتجات المرتبطة بها
5.1%	8.7%	المشروبات والمواد الغذائية المستحضرة
2.1%	6.4%	قطع غيار الآلات والمعدات
5.0%	6.4%	لب الخشب والورق، والورق المقوى
6.0%	4.6%	المعادن الأساسية والمواد المصنعة منها
1.4%	2.1%	المنسوجات
0.4%	1.8%	الخشب والمواد الخشبية
5.2%	1.3%	الصناعات البلاستيكية
0.7%	1.2%	الجلود الخام والجلود المدبوغة
1.1%	0.7%	مصنوعات متنوعة
0.0%	0.5%	المركبات ومعدات النقل
0.2%	0.3%	المواد الحجرية ومنتجات السيراميك
0.1%	0.2%	الزيوت والدهون النباتية والحيوانية
0.0%	0.0%	الأدوات الطبية والجراحية
0.0%	0.0%	الأحذية والقبعات والمظلات
0.3%	0.0%	الحيوانات الحية والمنتجات الحيوانية



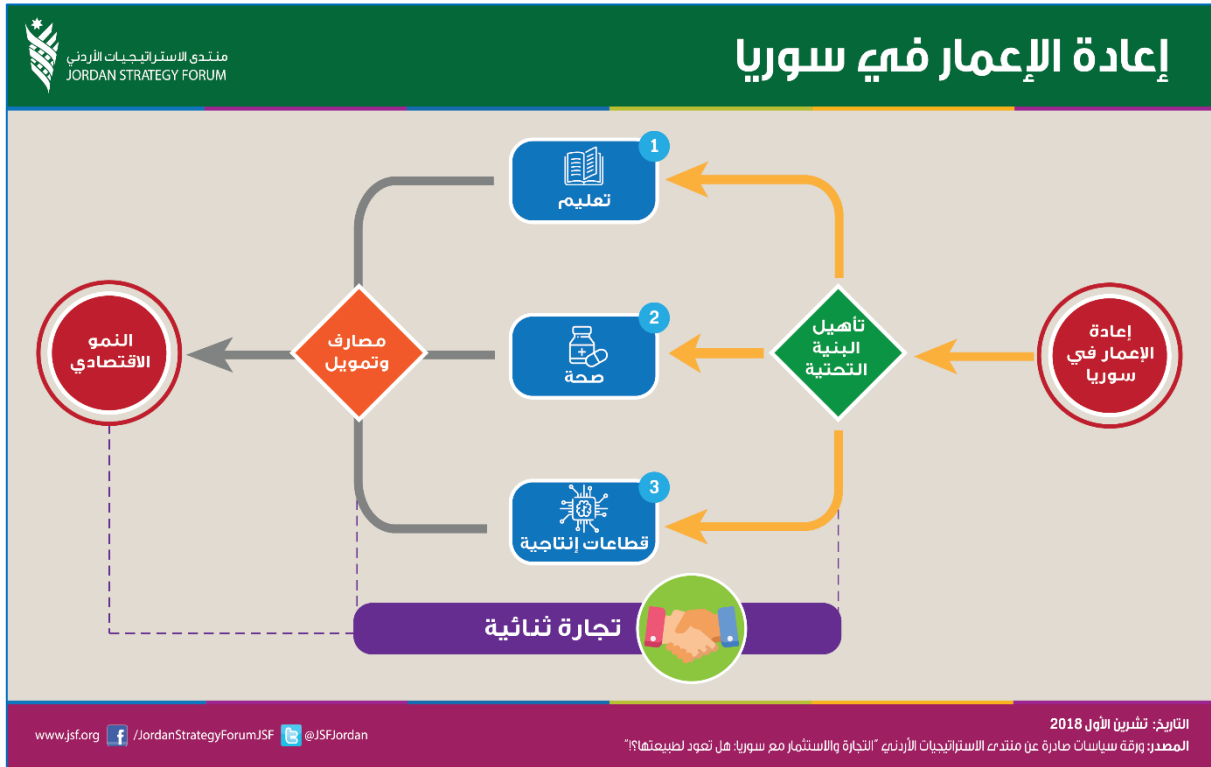
نتيجة الحرب ويمكن لقطاع المقاولات والشركات التابعة له التوضع للاستفادة من الفرص التي يمكن أن تلوح في مرحلة إعادة الاعمار.

ولا شك أن القطاع المصرفي والمالي الذي لم تماماً عن ممارسة بعض أعماله في سوريا خلال السنوات الماضية يمكنه أن يتوسع وأن يساهم بدور كبير في تأمين التمويل خلال المرحلة المقبلة.

كل ذلك يشير إلى الآفاق الكبيرة التي يمكن ان تتطور على الصعيد الاقتصادي ويمكن ان تكون التجارة البينية هي الطريق لذلك.

إلى جانب العلاقات التجارية المباشرة بين الأردن وسوريا، فإن هنالك مجال كبير للتوسع في العلاقات في العديد من المجالات والقطاعات.

فعلى سبيل المثال، فإن القطاع الصحي في الأردن يمكن أن يكون أحد القطاعات التي يمكن الاعتماد عليها بسبب ما نجم عن الحرب الأهلية من تدهور للخدمات الصحية في الجانب السوري. كما ينطبق ذات الحال على القطاع التعليمي الذي سيكون بحاجة إلى إعادة تأهيل على عدة مستويات لمحاولة تعويض السنوات الماضية. أما في مجال البنية التحتية فقد تعرضت إلى أضرار كبيرة



### 3. الملخص والتوصيات

الأردنيين في سوريا من قبل شركائهم السوريين، وفتح القنوات التجارية أمامهم باتجاه أسواقهم المحتملة.

6. يوصي منتدى الاستراتيجيات الأردني أصحاب المصلحة والعلاقة من الطرفين بالعمل على صياغة بروتوكول تجاري جديد لتنظيم العلاقات التجارية بين البلدين وبما يخدم المصالح المشتركة.

7. يجب العمل على تحديد أوجه الاستثمار المشترك بين البلدين على مختلف المستويات التجارية والرسمية وتفعيل مبدأ التكامل الأفقي والعمودي في تنفيذ بعض الاستثمارات المشتركة.

8. يوصي منتدى الاستراتيجيات الأردني الحكومة بالعمل على إنعاش المناطق التنموية والحرّة في مناطق الشمال القريبة من المنافذ الحدودية إلى سوريا، وتسهيل الطريق أمام المستثمرين الصناعيين لزيادة صادراتهم إلى سوريا، أو تلك التي تصل إلى أسواق أخرى مروراً بسوريا.

9. يوصي منتدى الاستراتيجيات الأردني بالعمل على تعزيز الاستفادة من البرامج الحكومية القائمة لدعم الصادرات، حيث يجب العمل على دعم المصدرين الأردنيين من خلال التأمين كلياً أو جزئياً على صادراتهم للسوق السورية.

10. يجب العمل الاستثمار في البنية التحتية في المعابر بين البلدين وإتاحة الفرصة للقطاع الخاص للدخول في هذا النوع من الاستثمار.

بناءً على ما تقدم ونظراً للتحديات الاقتصادية القائمة من ضعف في النمو الاقتصادي وارتفاع معدلات البطالة وتراجع في الطلب المحلي والخارجي على البضائع الأردنية، والظروف الصعبة والكلف الاقتصادية المرتفعة التي يعاني منها القطاع الصناعي في الأردن، أعد منتدى الاستراتيجيات الأردني هذه الورقة بهدف تقديم السبل والطرق الممكنة لإنعاش العلاقات التجارية مع سوريا بما يصب في المصالح المشتركة على المستوى الرسمي وعلى مستوى القطاع الخاص للبلدين، وفيما يلي أهم ملاحظات منتدى الاستراتيجيات الأردني وتوصياته:

1. تراجعت الصادرات الأردنية إلى سوريا من 218.2 مليون في العام 2007 إلى 46.7 مليون في العام 2017.

2. لم يتم تعويض التراجع في صادرات بعض المنتجات والسلع الأردنية إلى سوريا من خلال تصديرها إلى أسواق جديدة، وهو ما ترتب عليه تعميق عجز الميزان التجاري الأردني.

3. يؤكد منتدى الاستراتيجيات الأردني على ضرورة العمل على تحديد السلع التي كان يتم تصديرها إلى سوريا قبل العام 2013، وذلك لتحديد المزايا النسبية للسلع المنتجة في الأردن والتي يمكن استئناف تصديرها للسوق السورية.

4. يوصي منتدى الاستراتيجيات الأردني بتفعيل العلاقات على المستويين الرسمي وعلى مستوى القطاع الخاص لإحياء العلاقات بين البلدين، وعدم التردد في ذلك.

5. يوصي منتدى الاستراتيجيات بالعمل على تحديد السلع ومنتجاتها والأسواق المحتملة والشركاء المحتملين في سوريا، وذلك لإعادة تمثيل الصناعيين والمصدرين



منتدى الاستراتيجيات الأردني  
JORDAN STRATEGY FORUM

فاكس: +٩١٢ ٦٥١١ ٦٣٧٦

هاتف: +٩١٢ ٦٥١١ ٦٤٧٦

info@jsf.org

www.jsf.org

 /JordanStrategyForumJSF  @JSFJordan